

## 02 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - أنواع التشابه

### في القرآن - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

هذا المراد المراد بالتشابه الذي يعني يشتبه على الناس. الذي يشتبه على الناس منه وهو حقيقي. نعم واضح؟ واضح؟ واضح الكلام

هذا فيما يتعلق بالصفات هل يقيل لك الآيات الصفات هل هي من متشابه؟ ام لا - 00:00:00

فلا يجوز ان تطلق الجواب. لا تقول نعم ولا تقول لا. تقول فيه تفصيل. فنقول آيات الصفات من حيث معنى ها محكمة وليس

بمتشابهة لأن معناها بلسان عربي مبين. ومن حيث - 00:00:40

وكون حالحقيقة التي لم نطلع عليها هذا من المشتبه علينا الذي لا نعلمه لا يعلمه الا الله. هذه الذهبية التفصيل نعم هذا هو احدها

حقيقي تشابه حقيقي وهو ما لا يمكن ان يعلمه البشر كحقائق صفات الله عز وجل - 00:01:00

مثل ماذا ذكر لنا الروح؟ قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليل مع ان الروح موجودة في في بدن الانسان تحله. ومع ذلك

لا يطلع هذا من المتشابه. نعم. لقوله تعالى قوله تعالى - 00:01:20

هذا الادراك والاحاطة. لا يحيطون به علما احاطة تامة. لكن علمنا الله اه انا لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. علمنا منها

والباقي منها ها هو ما استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:01:40

احاطة لا. كذلك النظر لا تدركه الابصار ادراك احاطة. ولكنها تراه الى ريها ناظرة ولهذا السؤال عن عن الكيفية قال كيف استوى؟ ما

سؤال عن المعنى؟ سأل عن كيفية؟ فرد عليه الامام مالك قال غير اه الاستواء يعني من حيث المعنى غير مجهول. وفي

رواية الاستواء ما - 00:02:00

الو المعنى في لغة العرب المعنى حقيقة المعنى والكيف غير معقول كنه الصفة ها اي نعم وحقيقة الكنة يعني الكيفية. والايمان به

واجب والسؤال عنه بدعة. نعم. وهذا هذه الكيفيات - 00:02:40

يعني لجميع الناس ما يعلمونه لا يعلمون يعلمه بعض الناس وبعضهم يخفى نعم اي نعم. المنفي المماثلة وليس المنفي الصفة. ولذلك

قال في الآية نفسها وهو السميع البصير الصفة السميع البصير ونفي المماثلة. لكنهم ذهبوا وقالوا اذا يلزم منها نفيا مماثلة يلزم منها

نفي الصلة - 00:03:10

طيب اه ماذا تقولون في اثبات الذات؟ دعكم من الصفات. اليك الله موجودا؟ وانه ذات حقيقة حقيقة هل يماثله احد؟ لا. هل يلزم

من هذا ان ننفي؟ نقول ذات حقيقة لكن لا يماثل احد. وكذلك الصفات - 00:04:30

صفات حقيقة لا يماثلها احد. نعم لظاهر الآية خالدا فيها هذى قوية شبهة قوية. الوعيدية الخوارج والمعتزلة. قالوا انه مخلد في النار.

هذه الآية تقول هذا. ما دام انه متعمد - 00:04:50

ايوه الان قاسوا عليها اثبتوا هذه ثم قاسوا عليها جميع الكبار صاحبها مخلد في النار. نعم واعرض هذا الكلام اعرض عنها ان الله لا

يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:05:20

لا يغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا تاب. يجعل الآية في التائبين. وهذه غير صحيح التائبين حتى الشرك ها؟ حتى الشرك الذي قال لا

يغفر في التائبين يغفر لهم. فذلك - 00:05:50

اشكلت عليهم هذه الآية فرد عليهم علماء اهل السنة قالوا الخلود هنا البراد به خلود. لانه يطلق الخلود على الطول المكث وعلى الدوام

فالمراد بها هنا طول المكت. الذي من طوله كالخالد. والا هو يوم القيمة هو تحت - 00:06:10  
المشيئة فان تاب بقى حق المقتول فان عفى فان عفاه لم يبق في حقه وادى واخذه فلا يحتاج الى خلود او الى دخول. ان لم يعفو استحق طول المكت في الخلود بمعنى طول المكت - 00:06:30

نعم الناس حتى الناس ما يقولون في لغتهم يقول خلد الله ملك ذكره ها التاريخ يخلده التاريخ هل المعنى انه يخلد ما يذهب؟ لا انما ارادوا طول طول البقاء. نعم. ومنها قوله تعالى - 00:06:50

هذا هذه الآية يعني استدلالهم منها ان ذلك في كتاب بمعنى انه كله مقدر اذا كان مقدر اذا لا بد يكون مجبورا ربطوا بين التقدير والجبر. فقالوا اذا هو مجبور. قابلتهم المعتزلة ربطوا - 00:07:10

من التقدير والجبر. فقالوا اذا اذا اردنا ان آآنفي الجو او ننفي اه الظلم عن الله فننفي التقدير فننفوه التقدير. يقول الانسان ايش؟ مخير. فاذا كونها في كتاب مجرد كتاب العلم لا كتاب التقدير. كتاب العلم لا كتاب التقدير. هذا الطائفة الخفيفة من المعتزلة - 00:07:50

اما الاولون انكروا العلم والكتابة. على كل هنا شتمها عليهم. مع ان الله عز وجل قال لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت المشيئة ثم قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وان مشيئته كنت تبعا ليست - 00:08:20

اجعل مشيئته كما تقول المعتزل. فالآلية فيها الرد على الطائفتين. على الجبرية الذين نفوا المشيئة للانسان قال لمن شاء منكم ان يستقيم وعلى المعتزلة الذين نفوا اه اثبتوا مشيئة الانسان مجردة مطلقة ليس تابعة لمشيئة الله فقال وما تشاوون - 00:08:40  
الا ان يشاء الله رب العالمين. فيه الرد على الطائفتين. نعم صحيح صحيح ولذلك اتوا هؤلاء فالذين من جهلهم اتوا من جهلهم ولذلك وبعضهم من جهلهم مما في القرآن لعدم علمهم به واما من جهلهم باللغة مثل ما - 00:09:00

قال بعض السلف قال من من الجهل اتوا لانهم يقول انهم محدثون عجم لا يعرفون لغة العرب لما قال عمرو بن عبيد المعتزلي لابي عمر بن العطا قال ان الله وعد وتوعد على ان انه يدخلهم النار - 00:09:30

فكيف نقول نحن ينجون والله توعدهم بالنار خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وانت تقول ينجون وهذا والله لا يخلف الميعاد فقال لي والفرق بين التوعيد والوعد. لا يخالف الميعاد اي الوعد - 00:09:50

من وعده بشيء لا يخلفه. اما الوعيد فهو تحت المشيئة. قال لم تسمع قول الشاعر واني وان ا وعدته او وعدته لمخالف ايعادي ومنجز موعدني. موعدني اللي هو العطاء. انجز ما لكن الاعادة تهديد اخلفت - 00:10:10  
كرما فقال من الجهل اوتيت. الحكمة - 00:10:30